في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول الشاعر

• بضرب بالسيوف رؤوس قوم • ازلنا هامهن على المقيل عن •

فرؤس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محل بال قوله

• ضعيف النكاية اعداءه • يخال الفرار يراخي الاجل • وقوله

• فانك والتأبين عروة بعدما • دعاك وايدينا اليه شوارع • وقوله

• لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا •

فاعداءه منصوب بالتابين ومسمعا منصوب بالضرب واشار بقوله

ولاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر

ماساوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظا او تقديرا من بعض ما

في فعله دون تعويض كعطاء فانه مساولاعطاء معنى ومخالف له بخلوه من

الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شيئ

واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه لايكون

اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد خلا

من الالف التي قبل التا في الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل تقديرا ولذلك

نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكن انقلبت الالف

ياء لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله

لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شيئ فانه لايكون اسم مصدر بل هو مصدر

وذلك نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا

وتقديرا لكن عوض عنها التا وزعم ابن المصان عطاء مصدر وان همزته

حذفت تخفيفا وهو خلاف ماصرح به غيره من النحويين ومن اعمال اسم

المصدر قوله • اكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطائك المائة الرتاعا •

فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبلة الرجل امرأته الوضوء

فامرأته منصوب بقبلة وقوله • اذا صح عون الله لم تجد • عسيرا

من الامال الا ميسرا • وقوله • بعشرتك الكرام تعد منهم • فلا ترمن لغيرهم

الوفاة • واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد وهم

فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيمري اعماله شاذ وانشد اكفرا البيت

وقال ضياء الدين بن العلج في البسيط ولا يبعد ان ماقام مقام المصدر يعمل

عمله ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا

• وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله •

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد

العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد ومنه

قوله • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا بحج

ورد بانه يصير المعنى ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك

فمن بدل من الناس والتقدير ولله على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل

من مبتدا والخبر محذوف والتقدير من استطاع منهم فعليه ذلك ويضاف

المصدر ايضا الى الظرف ثم يرفع والفاعل وينصب المفعول نحو عجبت

من ضرب اليوم زيد عمرا

• وجر ما يتبع ما جر من • راعى في الاتباع المحل فحسن •

اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا

فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)